تروموا بهم اذا ابنا واجتهادنا
ابينوا لنا وجها يصح اعتقادنا
فان جوابي عنه ان مرادنا بها رجل لا يبرح الدهر جاثيا
عليم من اجناس المعاني بنقدها
خبير بتحليل القضايا وشدها
يرى ان قوت المشكلات بعقدها
تحل له الارماز مبرم عقدها ويبلغه الايماء منها الاقاصيا
نضا في اقتفاها عزمة مشمعلة
وجانب آراء يراها مضلة
وشاهد من اصل الطبايع علة
كانت له منها عليها ادلة ومن رمزها فيما يضلل هاديا
فنال من العلم الخفي مصونه
وفجر من طود الرموز عيونه
وكمل بالفن الاجل فنونه
ولكننا لا نمتري ان دونه سنين ترى ايامهن لياليا

ذكر

وكيف يرى في العقل من غير شبهة
ظهور الذي يفضي الى كل عتمة
ويظهر من سر الطباع بوثمة
نورثها من بعدنا عصبة شرعة شيوخا وشبانا وشيبا سواسيا (نواصيا)
ويبدي لنا نهجا الى كل ممتري
اخي غفلة في الامر غير مفكر
يخالف فيها كل شرط مقرر
يحاول ان يغشى بها كل منكر ويأمل منها ان يبيح المعاصيا
ولما رأينا الاصل في الرأي كتمها
وضعنا رموزا لا يرى الغير فهمها
وكانت على التحقيق في الفضل ختمها
فلم نختلف في ان نواري علمها بما جدات رمزا لا يجيب البواكيا
فيا ناظرا اعياه في العقل امرنا
واذهله عن حالة الخوض بحرنا
يحجب رموز سترها فهو سترنا